

مصالح الأمة، وأثر العلم الشرعي في تحقيقها | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

الحمد لله الذي جعل دينه جماع المصالح. وفرق بحكمته بين الفاسد والصالح. احمد سبحانه واسكره واتوب اليه من كل ذنب واستغفره. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمد - 00:00:00

عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم تسليماً مزيداً إلى يوم الدين. اما بعد فان من مراجع البيان ومراجع التبيان ذكر اثر العلم في تحقيق مصالح الأمة لا يختلف المتكلمون في المصالح في كونها. ايصال ما ينفع. وان جعلوها - 00:00:20

تارة مصلحة او لذة او غير ذلك من الالفاظ المعتبر بها عن تلك الحقيقة. فان المصلحة عندهم هي ايصال ما ينفع الى العباد. وتقسم المصالح عند الاصوليين باعتبارات مختلفة - 00:00:50

من جملتها تقسيم المصالح بالنظر الى تعلقها بعموم الافراد او احادهم المتكلمين في هذا هو ابو حامد الغزالى في كتاب شفاء الغليل. ثم تتبع بعده جماعة يبيرون هذا معنى واحسن ما يقال في تقسيمه ان مصالح الخلق باعتبار عموم الافراد واحادهم تنقسم - 00:01:10

ينقسم الى نوعين احدهما المصالح الجماعية وهي التي تتعلق بجماعة المسلمين. والآخر المصالح الفردية وهي التي تتعلق باحادهم. والمراد بالاحاد هنا هو النوع لا احداً بعينه وانما نوعاً من الانواع الذي يذكرونها من المصلحة في توريث امرأة من طلقها - 00:01:40

في مرض الموت او في فسخ نكاح امرأة المفقود او غير ذلك فهم لا يعنون احداً من الخلق بعينه وانما يعنون نوعاً من الانواع. وهذه المصالح التي ذكرنا مما يتعلق بعموم الافراد احسن ما عبر - 00:02:10

كما ذكرت هو التعبير بانها مصالح جماعية اي تتعلق بجماعة المسلمين. وقد سماها بعض الاقدمين مصالح الأمة فان هذه الكلمة ليست وليدة اليوم وان كانت كثيرة الذكر على السنة المتكلمين في المصالح - 00:02:30

من ذكر هذا وهو من ابناء القرن الرابع هو قدامة ابن جعفر الكاتب في كتاب الخراج. واقدم منه من ذكرها بلفظ اخر يوافقه في المعنى اذ رویت باسم مصالح المسلمين في اثر يروى عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه عند - 00:02:50

عبد الرزاق في مصنفه. وسميت ايضاً بمصالح الجماعة عند ابن ثغر برد في النجوم الظاهرة ثم تبعه جماعة من المتأخرین ووسعوا. فمصالح الأمة هي المصالح الجماعية التي تتعلق بالخلق كافة وقد تتعلق باكثرهم لا بجميعهم وتعلقها بالاكتئاب لا ينفي عنها الكلية فان تخلف - 00:03:10

بعض الافراد لا يقدح في كلية امر ما على ما ذكره الشاطبي في كتاب المواقف. فمصالح الأمة هي المصالح التي تتعلق بالامة سواء تعلقت بالامة جماعاً او باكثر تلك الامة. وهذه المصالح - 00:03:40

كما ذكرت لكم مما تكلم فيه المتكلمون قديماً وحديثاً وان اختلفت عباراتهم. وما لهج به جماعة من المتكلمين في هذه المسألة من المتأخرین بان الفقهاء الماضين غيبوا الحديث عن مصالح الأمة هو - 00:04:00

قلق عليهم فان الحديث عن مصالح الأمة موجود في كلام المتقدمين في مولدين. احدهما في باب السياسة شرعية فان الامام نائب عن الامة في مصالحها. فالذين تكلموا من الفقهاء في السياسة الشرعية - 00:04:20

ذكروا تلك المصالح في جملة ما عدوه من المصالح المناظرة بولي الامر. والآخر ان تلك المصالح توجد في مصالح الافراد واحداً واحداً.

وباجتماعها تتحقق المصلحة الكلية لlama جموعة. ذكره الطاهر ابن عاشور - 00:04:40

رحمه الله في كتاب مقاصد الشريعة. وهذه الامة التي تذكر بقولنا مصالح الامة هي في اصل الخطاب الشرعي ترجع الى نوعين.
احدهما امة الدعوة وهم كل من شملته دعوة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:00

منذ بعثته والآخر امة الاجابة. وهي الامة التي اجابت النبي صلى الله عليه وسلم وامنت به. فتلك تسمى امة وتلك ايضا تسمى امة.
و碧ز نوع ثالث من الامم وهو ما يسمى بالدولة فان هذا جزء مما يشمله اسم الامة. وانت تسمع اليوم - 00:05:20

اسم الامة السعودية او الامة المصرية. وهذا صحيح باعتبار الوضع اللغوي. فان اصل الالف والميم والميم دال على الضم والاجتماع
ومنه سميت الام. وسمى الامام. وسميت الامة. فتسمية جماعة من الناس - 00:05:50

موضعا من الارض يليهولي امر باسم الامة هذا صحيح باعتبار الوضع اللغوي. وتواردت عليه ايضا الاوضاع النظامية الموجودة في
العالم اليوم. فان هناك ما يسمى اليوم بالمصلحة العامة ويريدون بها مصلحة - 00:06:10

دولة او ما يسمى بالمصلحة الوطنية. فان هذا جزء مما يلحق اسم الامة. فصارت الامة باعتبارات ما يتعلق الامة ثلاث احدها امة
الدعوة وثانيها امة الاجابة وثالثها الامة التي في الوضع الشرعي طائفة لكن يصح باعتبار الوضع اللغوي. وما تجري عليه سياسة الولاية
السلطانية تسميتها - 00:06:30

امة من الامم وتعلق بها احكام معروفة في باب السياسة الشرعية. و اذا اريد جمع مصالح الامة فانه ينبغي وقیان ما يوجد من هذه
المعانی في امتی الدعوة وفي امة الاجابة وفي الامة بالمعنى الذي - 00:07:00

الذی يشكل طائفة من طوائف المؤمنین. فالنظر الى هذه الموارد الثلاث المتعلقة بالامة ينتج منها معرفة مصالح الامة. والمتكلمون في
مصالح الامة من المتأخرین لهم مسلکان. احدهما بیان مصالح الامة وفق منظور شرعي فهم يرصدون مصالح الامة باعتبار دلالة ادلة
الشرع - 00:07:20

والآخر من يرصد مصالح الامة باعتبار منظور حزبي فهو يبین مصالح الامة منطلقا من ثوابت حزب ما سواء كان حزبا يساريا شيوعيا
او حزبا قوميا او حزبا اسلاميا فانه يحدد تلك المصالح عبر هذا - 00:07:50

الضيق والوادي الفيح الواسع هو رصد مصالح الامة باعتبار دلالة الوضع الشرعي اي باعتبار ما وجد في کلام الله وكلام رسوله صلی
الله علیه وسلم وانعقد عليه الاجماع في كون ذلك مصلحة من مصالح الامة مما تشتراك فيه - 00:08:10

امة الدعوة وامة الاجابة والامة التي صارت تسمى بلسان اليوم الدولة او الشعب او غير ذلك من المسميات العصرية ويصف عليها
باعتبار الوضع اللغوي وما يتعلّق بها من احكام الولايات السلطانية ان تسمى امة. فاستقراء دلالة - 00:08:30

وضع الشرع في مصالح الامة يردها الى ثمان مصالح. المصلحة الاولى الصلاح والمصلحة الثانية الخيرية التي يسمیها المتأخرین
هوية الامة الاسلامية او تمیز الامة الاسلامية وسمتها الشريعة الخیریة. والمصلحة الثالثة الجماعة. والمصلحة الرابعة العلم. والمصلحة
الخامسة - 00:08:50

القوه والمصلحة السادسة الاكتفاء اي حصول الكفاية فيما يحتاج اليه من مأکل او مشرب او ملبس او مسكن. والمصلحة السابعة
العدل والمصلحة الثامنة الامن. فهذه المصالح التي ذكرنا هي ثابتة بطريق الشرع. فما من - 00:09:20

واحد منها الا وتوارد عليه ادلة كثيرة. لا ترجعوا الى عدد قليل فهي من کليات الشرع. تثبت ان ما ذكرناه هو مصلحة من المصالح
التي عنيت الشريعة بتعيينها فيما يتعلّق بالامة. وتلك المصالح التي ذكرناها - 00:09:40

يندرج في افرادها اشياء يرد الى بعضها الى بعض. فالذی ذكرناه من مصلحة الصلاح مثلا دليله في القرآن الكريم ایات كثيرة قال
تعالى يؤمّنون بالله واليوم الاخر ويأمّرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسارعون الى الخيرات واولئك - 00:10:00

من الصالحين وقال تعالى فاجتباه ربه فجعله من الصالحين. وقال تعالى في دعاء ابراهيم ربی هب لي من الصالحين. وفي كنف هذا
الصلاح فروع عده منها عبادة الله. قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ومنها طاعة الله وطاعة رسوله صلی الله علیه

00:10:20

وسلم قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول ومنها الالتزام بدين الاسلام كله. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة ومنها المحافظة على الاخلاق والقيم الفاضلة. قال تعالى وقولوا للناس حسنا. وقال - 00:10:40 تعالى وانك لعلى خلق عظيم. فليست واحدة من هذه المصالح الا وفي كفها فروع متعددة. فما لا لكانه مصلحة من المصالح فانظر لعله يرجع الى واحدة من هذه المصالح الثمانية وليس بممنوع ان يدل - 00:11:00 استقراء على شيء زائد فان ما ذكرته من هذه الثمانية هو ناتج من استقراء ادلة القرآن والسنة والاجماع في اثبات هذه المصالح التي ذكرناها من مصالح الامة. اذا تقرر هذا بقى الامر الاعظم. وهو الذي ينبغي ان يعرف - 00:11:20 اهل العلم خاصة وهو اثر العلم الشرعي في تحقيق مصالح الامة. فان وراث النبي صلى الله عليه وسلم وامناء البلاغ وحملة الشريعة هم احق الناس واجدرهم وابلاهم بان يكون للعلم الذي يحملون - 00:11:40 اثرا في تحقيق مصالح الامة. وينتظم ذلك في وجوه متعددة. الوجه الاول تعين مصالح الامة والتعريف بها فالعلم يهدينا الى معرفة امر ما انه من مصالح الامة. فباتا ما ذكرت لكم من - 00:12:00 ان الخيرية من مصالح الامة تظاهرت عليها ايات كثيرة عرفنا بطريق العلم ان هذه مصلحة من مصالح الامة العامة. قال تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس. وعند الترمذى من حديث عمر ابن راشد عن مهز ابن حكيم ابن - 00:12:20 معاوية بن حيدة عن ابيه عن جده معاوية بن حيدة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم تتمون سبعين امة انتم خيرها واكرمها على الله عز وجل. فالعلم يعين مصالح الامة ويعرف بها. والوجه الثاني الدعوة الى - 00:12:40 مصالح الامة والبحث عليها. فالعلم يدعو الى مصالح الامة ويبحث عليها. فقد عرفت من قبل ان مما مصالح الامة القوة. قال تعالى وادعوا لهم ما استطعتم من قوة. وفي صحيح مسلم من حديث محمد ابن يحيى ابن حبان عن الاعرج - 00:13:00 عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن القوي خير واحد الى الله من المؤمن الضعيف وفي لكل خير فالعلم هنا دعانا الى تلك المصلحة العظيمة وهي مصلحة القوة وحثنا عليها. الوجه - 00:13:20 الامر بحفظ مصالح الامة والنهي عن اضاعتها. فان العلم يرشدنا الى تلك المصالح امرا لنا ان نحافظ عليها وينهانا اشد النهي عن اضاعتها. فمن مصالح الامة كما عرفت سابقا الجماعة والعلم يأمرنا بها وينهانا عن اضاعتها. قال تعالى ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم - 00:13:40 وعند الترمذى من حديث عبدالله بن دينار عن ابيه عمر عن ابيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالجماعة واياكم والفرقه واسناده صحيح. والوجه الرابع صيانة مصالح الامة ووقايتها من المفسدات. فتلك الجماعة التي ذكرتها لك مصلحة من المصالح التي ذكرت لك جاء العلم الشرعي بصيانتها وحفظها ووقايتها من المصالح. فتلك الجماعة التي ذكرتها لك مصلحة من المصالح جاء العلم مبينا وجوب المحافظة عليها وصيانتها ووقايتها من المفسدين - 00:14:30 فالجماعة مثلا قال الله سبحانه وتعالى ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئا كل حزب بما لديهم فرحة. والوجه الرابع تحديد او الوجه الخامس تحديد واجب العبد في تحقيق مصالح - 00:14:50 الامة فتلك المصالح التي ذكرت لك يكون على الواحد منا نحن عباد الله واجب ينبغي ان به في تحقيق تلك المصالح. فقد ذكرت لك مما سبق ان من مصالح الامة الاكتفاء وهو بلوغ الكفاية في سد الاحتياج من مطعم - 00:15:10 او ملبس او مشرب او مسكن وجاء العلم لبيان لنا وظائف اولئك الذين يعنون بعذرا فجعل الله سبحانه وتعالى من موارد الاكتفاء الزكاة. وجعل المأمورين بها هم - 00:15:30 وبين وظيفتهم. ففي الصحيحين من حديث يحيى بن عبدالله بن صيف عن ابي معد نافذ مولى ابن عباس عن ابي عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حديث بعث معاذ الى اليمن بعد ذكر الصلاة فاخبرهم ان الله - 00:15:50 عليهم زكاة تؤخذ من اغنيائهم فترت على فقرائهم. وبين الشرع وظيفة الغني بالزكاة. وان يجب ان يخرجها وان يردها الى اهلها والمذكور منهم في الحديث هم الفقراء. والوجه السادس تقسيم وظائف - 00:16:10

تحقيق مصالح الامة بين افرادها. فتلك المصالح التي ذكرنا هي مصالح لامة تتحققها الامة جماعا. ولا يمكن ان واحد منهم وقد جعل لكل واحد من الامة وظيفة في تحقيق تلك المصالح. ينبغي ان يقوم بها وجاء - 00:16:30 الشرع الحكيم بذلك. قال تعالى ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. وقالت تعالى واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستبطون منهم. وقال تعالى وما -

00:16:50

كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل ثقة منهم طائفة. فالعلم يبين لك ان تحقيق مصالح الامة حدد وظائف تحقيق تلك المصالح وقسمها بين الامة. فقد علمت سابقا ان من مصالح الامة القوة - 00:17:10

ومن موالد هذه القوة الجهاد. وقد انماط الشرع الحكيم الجهاد بولي الامر فهو وظيفةولي الامر. ففي الصحيحين من حديث ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الامام جنة يقاتل من ورائه - 00:17:30 به ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم يقاتل من ورائه يعني يصدر عن رأيه في امر الجهاد وجعلت غيره ان يكون تابعا له. وعند احمد بسند صحيح من حديث عبدالله بن عوف عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما - 00:17:50

انه قال الرجل لا يحمل على الكتبة الا باذن امامه. والوجه السابع تدرج الخلق الى بلوغ مصالح الامة وتحصيلها فان الوصول الى تلك المصالح وتحصيلها في الافراد او في الامة - 00:18:10

لا يكون دفعه واحدة وانما يجيء تدريجا شيئا فشيئا. وجاء العلم ليهدينا الى هذا الاصل. وان تلك المصالح التي تأمل الوصول اليها من الصلاح والخيرية او الجماعة او القوة لا تجيء دفعه واحدة وانما تؤخذ شيئا فشيئا فاما ذكرت لك اول - 00:18:30

من الصلاح وما يدخل فيه من تزكية النفس تجد في الشرع الحكيم ما يبين لك التدرج في ذلك ومنه وجاء في الصحيحين من حديث محمد بن عبد الرحمن مولىبني زهرة عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له - 00:18:50

اقرأ القرآن في شهر فقال اني اطيق اكثر من ذلك. فقال صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن في عشرين فقال اني اطيق اكثر من ذلك فقال اقرأ القرآن في سبع فلم يبتدره النبي صلى الله عليه وسلم بامرها بقراءة القرآن في سبع وانما - 00:19:10

بدأه صلى الله عليه وسلم بان يقرأ القرآن في شهر ثم ذكر من طاقته ما ذكر فارشده النبي صلى الله عليه وسلم الى ما ارشده فهذا من جملة ما يبين لك ان العلم يدرج الخلق في تحصيل مصالح الامة. والوجه الثامن - 00:19:30

الحكم على ما يعده العادون في مصالح الامة وبيان مواقعها من الشرع. فما ذكرته لك من نظام هو مما جاء من استقراء الكتاب والسنة وليس بمدفوع ان يجيء غيري بشيء يرده الى الكتاب والسنة ولكن - 00:19:50

لكن المدفوع بالعلم ان تدعى مصلحة من مصالح الامة ليست كذلك. فمن اثر العلم الشرعي انه يفرق بين مصالح الامة الثابتة شرعا والمصالح المدعاة. فمثلا من المصالح التي يلهج بها جماعة من المؤمنين في مصالح الامة ما - 00:20:10

تم بسيادة الامة ويفسرونها بinterpretations مختلفات فيها حق وفيها باطل. وشهر تلك التفسيرات انهم يجعلون الامة مصدرا للتشريعات وهو بهذا المعنى باطل لا محالة فان دلالة الكتاب والسنة والاجماع على ان الحكم لله وان ما رتبه الشرع في - 00:20:30

في تنظيم هذه الاحكام هو الذي اليه المرد وليس الى ما يسمى بسيادة الامة. والوجه التاسع تمييز الوضع الشرعي لمصالح الامة فقد ذكرت لك من قبل ان من مصالح الامة العدل وهذا دلت عليه ايات واحاديث كثيرة قال تعالى اعدلوه - 00:20:50

هو اقرب للائق. وقال تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان في ايات اخرى. وحقيقة العدل التي يدل عليها العلم ان العدل هو اعطاء كل ذي حق حقه. فالعدل على اصحابه بذل حق لاحد. والآخر ان - 00:21:10

البذل يكون وفق حقه وليس في الشرع ما يسمى بالمساواة فان المساواة تكون تارة عدلا وتكون تارة ظلما فما يناسب الى مصالح الامة المساواة ويطلق القول فيها فهذا قول باطل ولا تجد في دلالة الكتاب والسنة ما يدل على ذلك - 00:21:30

عتارة جعل الفضل للرجال وتارة اخرى جعل الفضل للنساء في مسائل متعددة. والوجه العاشر بفقه النوازل المستجدة المتعلقة

بمصالح الامة. فالمصالح التي ذكرت لك تتجدد للناس فيها نوازل الحوادث باعتبار ما يحدث في ازمانهم من احوال تتغير بها امورهم فيما يتعلق بدينهم او دنياهم او غير ذلك - 00:21:50

علم الشرعي يبين لنا حكم تلك الحوادث والنوازل التي تتعلق بتلك المصالح. فمثلا اذا قيل ان من مصالح الامة مصلحة العدل وهي كما تقدم. ثم ذكر ان مما يتعلق بهذه المصلحة ما يسمى بالمشاركة الشعبية - 00:22:20

قيل ان هذه المشاركة الشعبية ترد الى العلم في بين العلم هذه النازلة وفق دالة الكتاب والسنة وان هذه المشاركة الشعبية كلها فظاظة. تارة تحصر في واقع شرعي معتمد به وهو الشورى لاهل الحل والعقد - 00:22:40

لا يؤبه بها اذا جعل الخيار حقا لكل احد من صغير وكبير وعاقل ومحنون ورشيد وغير رشيد الوجه الحادي عشر وبه اختتم الفصل بين الحقائق المشتركة لمصالح الامة في الاسلام وغير الاسلام - 00:23:00

فمن اثر العلم الشرعي انه يفصل لنا بين تلك الحقائق التي يشارك فيها الاسلام غيره مما فيه تحقيق تلك المصلحة. فما ذكرته لكم من مصلحة الاكتفاء نجدها اليوم فيما يسمى بالمدرسة الرأسمالية ونجدتها ايضا فيما يسمى - 00:23:20

مدرسة الشيوعية ولكن المدرسة الرأسمالية تجعل الاكتفاء حقا لفرد وتغلبه. والمدرسة الشيوعية تجعل الاكتفاء حقا للجماعة تغلبه واما الاسلام فقد جاء بما يبين ملكية الفرد وملكية الجماعة وحدد لكل احد الاطر التي - 00:23:40

هذا العلاقة بينهم. هذا البيان الذي ذكرته هو نبذة من يسير فيما يتعلق بأمر عظيم وهو مصالح الامة واثر العلم الشرعي في تحقيق المصالح. ولقد اثروا سماحة الشيخ المفتى حفظه الله بالحديث عن ذلك - 00:24:00

بين يديه فضلا منه وامتنانا جزاه الله خيرا وهو احق بالحديث. كما ان صاحبنا الشيخ عبد السلام جزاه الله خيرا اثري بكثره الحميد بين يديه ومن حديث المفضول بين يدي الفاضل فهو بما ذكرته الصدق وعليه اعلم واسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفع بنا جميعا - 00:24:20

ان يتولانا في الصالحين والحمد لله رب العالمين. شكر الله لصاحبها الفضيلة الاستاذ الدكتور الشيخ عبد السلام الشيخ الدكتور فيما تفضل به في هذه الندوة المباركة. نحن واياكم ايها الاحبة موعد مع التاریخ المبارك من سماحة الوالد الشيخ عبد العزيز بن عبد الله الشیخ - 00:24:40

المفتی العام الرئیسي هیئۃ فلیتفضل سماحتك جزاه الله خيرا. الحمد لله رب العالمين. اللهم صلی علی نبینا محمد اشرف الانبیاء والمرسلین وعلی الہ واصحابه اجمعین وعلی من تبعهم وسار علی طریقهم باحسان الی یوم الدین وبعد. الشیخان الفاضلان الدكتور العصیمی یتحدث عن موضع مهم - 00:25:00

اثر العلم في توعية المجتمع ومحافظة على مصالح الامة. العلم الشرعي اساس الخير كلها. قال الله جل وعلا الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يذكرون الالباب. العلم هو علم الكتاب والسنة والتفقه فيهما فان علم الكتاب والسنة والعلم الحق والعلم ان يقدم على غيره - 00:25:30

كل العلوم تابعة له القرآن والسنة التشريع. قال الله جل وعلا قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يا ديب الا ومن اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى الملاية. فالعلم يوعي الناس - 00:26:00

ويضيئ يدا صادقة في امور دينه ودنياه ولماذا؟ بايديه خلقوا. ولای بعث الله الرسل. وانزل الكتب. واحکام الشريعة متفاصيل ذلك والاليمان بها ووجوب اليها. الى غير ذلك من الواجبات. الشطر الثاني ان العلم النافع - 00:26:20

من صالح الامة في امور ديني ودنياها فالمصالح العامة والخاصة قد اجتمعنا شريعة الاسلام الله جل وعلا قد جاء اعوذ بربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين وقال ان هذا القرآن يا دين - 00:26:40

فمات عن شيء قال الشرعي المصالح كل هذه امور وكلهم طيبة لمن تأمل وتأمل فيها. فمن نظر الى هذه المحاضرة وما قيل فيها من خير فانها والله الحمد قيمة ادت الى بتوعية الامة بمصالح الامة وابراز العلم الشرعي وبيان اهمية - 00:27:00

المجتمع نسأل الله لنا ولكم التوفيق والصلاح وصلى الله على محمد - 00:27:30